(لولا كتائِبُ من عمرٍو تصول بها ... أُرْدِيتُ يا خيرَ مَن يَنْدُو له النّادي) .

(إذْ لا ترى العينُ إلا كلّ سَلْهبةٍ ... وسابحٍ مثل سِيدِ الرّدْهةِ العادِي) .

(إذِ الفَوارسُ من قيسٍ بِشِكّتِهمْ ... حَوْلي شُهودٌ وما قَوْمي بشُهّادي) .

(إذِ يَعتريكَ رجالٌ يسألونَ دَمِي ... ولو أطعتَهمُ أبكيتَ عُوّادِي) .

(فقد عَصيْتَهمُ والحربُ مقبلةٌ ... لا بل قَدَحْتَ زناداً غيرَ صلاّدِ) .

(والصّيدُ آلُ نُفَيْلٍ خيرُ قومِهمُ ... عند الشتاءِ إذا ما ضُنّ بالزّادِ) .

(المانعُونَ غَداةَ الرّوْع جارَهمُ ... بالمشْرَفيّةِ من ماضٍ ومُنآدِ) .

(أيّامَ قومِي مكاني مُنْصِبٌ لهمُ ... ولا يظنّون إلاّ أنّني رادِي) .

(فانتاشَني لكَ من غمّاءَ مظلمةٍ ... حبلٌ تضمّنِ إصدارِي وإيرادِي) .

(ولا كردّكَ مالِي بعدَما كرَبتْ ... تُبدِي الشماتَةَ أعدائي وحُسّادي) .

(فإنْ قَدَرتُ على خَيرٍ جَزَيتُ به ... واللّهُ يجعل أقواماً بِمرْصَادِ) .

قال ابن سلام فلما سمع زفر هذا قال لا أقدرك ا على ذلك .

وقال أيضا .

(ألا مَن مُبلغٌ زُفَرَ بن عمرٍو ... وخيرُ القولِ ما نَطَقَ الحكِيمُ) .

(أبيّ ما يُقَادُ الدّهرَ قَسْراً ... ولا لِهَوى المصرّفِ يَسْتقيمُ) .

(أَنُوفٌ حينَ يغضبُ مُسْتَعِزّ ... جَنوحٌ يَسْتبدّ به العزيمُ) .

(فما آلُ الحُبَابِ إلى نُفَيلٍ ... إذا عُدّ المُمهّلُ والقديمُ)